اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين

اليهما فقد ما ترك بها الظهر في اخر المختار اذ لا يجوز تاخيرها للضروري وكذا
بعرفة ولو وافق يوم جمعة وهو كذلك ان كان مسافرا عند الجمهور والا وجبت
الجمعة واذا وصلت لمنى فصل بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء وتبيت بها
ندبا على ما في المختصر واستنانا على ما في الوضح وصل بها الصبح حتى
الغد وهو اليوم التاسع وامض لعرفات بعد طلوع الشمس ندبا او
استنانا الا ان كان بك ضعف فلا باس ان تقدم ويستحب لك ان تسلك لعرفات
على المزدلفة وان تجوز بين المازمين وهما جبلان كما بان واذا وصلت نمرة
انزل بها ندبا او استنانا بنمرة وهي اخر الحرم واول الحل وقد انسيت اليوم
سنة المبيت بمنى ونزول نمرة فتشاكر الجامكة عليهما ثم اغتسل
كغسل دخول مكة ... قرب الزوال واحضر ندبا او استنانا الخطبتين
اللتين يعلمان فيه بمسجد نمرة بعد الزوال ويجلس الامام بينهما ويعلم الناس
فيهما ما يفعلون الى اليوم الثالث هو يوم النحر وتستحب خطبة ثالثة ثاني
يوم النحر بمنى وقد ترك العمل بها في هذا الزمان واختلف هل يجلس في
اول هذه الخطب الثلاث او لا على قولين وبعد ذلك اجمع ندبا او استنانا
مع الامام بين الظهر والعصر فان فاتك الجمع مع الامام فاجمع وحدك في رحلك
ولو تركت الحضور من غير عذر وان لم تكن من اهل عرفة في منى ...
والا اتممتها ... الامام سرا ولو وافق جمعة قال في الذخيرة
جمع الرشيد مالكا وابا يوسف فسال ابو يوسف عن اقامة الجمعة
بعرفة فقال مالك لا يجوز لانه عليه السلام لم يصلها في حجة الوداع فقال
ابو يوسف قد صلاها لانه خطب خطبتين وصلى بعدهما ركعتين وهذه
جمعة فقال مالك اجهر بالقراءة كما يجهر بالجمعة فسكت ابو يوسف وسلم

جاسوا

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين

١٦٤

فائدة نقل الاجهوري عن بعض الشراح ما نصه وقع
الوقوف ... بعض السلف اذا وافق يوم عرفة يوم جمعة غفر
لكل اهل الموقف ويوم الجمعة افضل ايام الدنيا وصح انه عليه الصلاة
والسلام وقف بها عام حجة الوداع فالحاصل ان لوقفة يوم الجمعة مزية
على غيرها من اوجه لفضل الحج فيه بسبعين حجة في غيره والغفران فيه لكل
اهل الموقف خصوصا وانه افضل ايام الاسبوع وللساعة التي فيه وموافقة
حجة المصطفى صلى الله عليه وسلم قال ابن جماعة وما حكيناه سفوط
... لا مزية وهو يوم عيد وعرفة يوم عيد ...
المناوي انتهى كلام بعض الشراح ثم اصعد الجبل قبل الغروب وجوبا
لما تقدم من ان الوقوف بعرفة نهارا واجب يجبر بالدم ويستحب ان تكون
في صعودك راكبا اجتهد ندبا في الدعاء والتضرع الى الله تعالى وخير
افضل الدعاء دعاء يوم عرفة والتهليل بان تكثر من قول لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير والصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم ويستحب ان تكون في حال وقوفك على وضوء
لتكون على اكمل الحالات وتكون في عرفة راكبا ولعله الافضل لوقوفه عليه
السلام كذلك ولتقوى على تتابع الدعاء او قائما على قدميك ندبا او كنت
راجلا ولم تكن لك دابة او كانت وحصل لها مشقة وعليه يحمل النهي
عن اتخاذ ظهور الدواب كراسي الا لمشقة او كان الواقف امرأة فلا
يستحب القيام واستمر واقفا بعرفة الى الغروب وتقف ساعة بعد
الغروب ليحصل لك الوقوف الركني الذي يفوت الحج بفواته ثم تذهب
وجوبا ومع الامام ندبا كما فصله الى المزدلفة ... في ذهابك اليها ...

Copyright © King Saud University